

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

35367 - عن جبير بن مطعم عن ابن عمر قال : ما سمعت عمر ابن الخطاب يقول لشيء قط :
إني لأظن كذا وكذا إلا كان كما يظن بينا عمر جالس إذ مر به رجل جميل فقال له : أخطأ ظني
أو أنك على دينك في الجاهلية أو لقد كنت كاهنهم ؟ وما رأيت كالיום استقبل به رجل مسلم
قال عمر : فإني أعزم عليك إلا أخبرتني قال : كنت كاهنهم في الجاهلية قال : فما أعجبك ما
جاءتك به جنيتك ؟ قال : بينا أنا يوما في شرف جاءتني أعرف فيها الفزع قالت : .
ألم تر الجن وإبلاها . . . ويأسها من بعد انكاسها .
ولحوقها بالقلاص وأحلاسها .
قال عمر : صدق بينا أنا نائم عند آلهتهم إذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم أسمع
صارخا قط أشد صوتا منه يقول : يا جليح أمر نجيح رجل فصيح يقول : لا إله إلا الله فوثب
القوم قلت : لا أبرح حتى أعلم ما وراء هذا ثم نادى كذلك الثانية والثالثة فقامت فما نشبت
أن قيل : هذا نبي .
(خ ك ق في الدلائل)